Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولتبسيط هذا القياس نستبدل الحدود بالرموز كما يلى :

(كلمةٌ تعمل فيها من) = أ

اســـم = ب

عـــن = حـ

كل أ هى ب

حـ هى أ

∴ حـ هى ب

ويمكن تحليل المسألة الثانية بنفس الطريقة ، فلاداعى للتكرار وهو قياس برهانى سليم أيضا ولكنه عقيم .

جـ - فى النحـــو :

استخدم الكوفيون القياس البرهانى فى المستوى النحوى أيضا ، وقد جاء قليلا جدا مثل باقى المستويات . ففى إحدى التعليلات النادرة للفراء استخدم فيها القياسين معا ، التمثيلى والبرهانى لكى يعلل لإحدى نتائجه ؛ فمن المعروف فى العربية أنها تستخدم (الواو والنون) فى الجمع للعاقل إذا كان مذكرا ، أما لغير العاقل فتستخدم صيغا أخرى . ففى قوله تعالى فى سورة يوسف : ﴿ إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمسَ والقمر رأيتهم لى ساجدِين - ٤ ﴾ ، جاءت كلمة (ساجدين) بصيغة الجمع للعاقل رغم أن الشمس والقمر والكواكب ليست عاقلة . فيعلل الفراء لذلك قائلا : « وإنما جاز فى الشمس والقمر والكواكب بالنون والياء لأنهم وُصِفُوا بأفاعيل الآدميين ، ألا ترى أن السجود والركوع لايكون إلا من الآدميين ، فأُخْرِجَ فعلهم على فعال الآدميين» (٧) . فلو حللنا هذا التعليل المنطقى وجدناه يشتمل على القياس البرهانى التالى :

(٧) الفراء : معانى القرآن ٣٥/٢